بها بعض رؤساء الدول الغربية ، كما حذرت حكومات العالم من الاستفزازات الصهيونية لكاتبها في الخارج · ففي ٣/١٣ ، استنكر ناطق باسم قيادة الثورة الفلسطينية تصريحات كارتر حول العملية ، وبرقية التعزية التي بعث بها الى بيغن ، وجاء في البيان :

« سارع الرئيس كارتر ، وفور العملية الجريئة والبطولية التي قام بها ثوارنا ضد القوات الاسرائيلية في عمق الارض المحتلة ، الى شجب هذه العملية والتنديد بها ، والتلفظ بتصريحات معادية لشعبنا ·

ان قيادة الثورة الفلسطينية ، ترى في هذه التصريحات من جانب الرئيس كارتر ضد نضال شعبنا وثواره الابطال عملا عدائيا موجها لشعبنا الفلسطيني وقضيته العادلة · كما ترى قيادة الثورة في هذه التصريحات انحيازا كاملا وصريحا وصارخا مع وجهة النظر « الاسرائيلية » الارهابية ، وهو ما يعني الاستهانة بحقوق شعبنا وقرارات المجتمع الدولي التي ترجمت هذه الحقوق بوضوح لا يقبل الشك ·

اننا لنتساءل عن سبب هذه السرعة في مهاجمة عمليات ثوارنا الابطال من جانب الرئيس الاميركي كارتر · في الوقت الذي لم يهتز كارتر للعمليات الارهابية الوحشية المتواصلة والمنظمة التي يقوم بها بيغن الارهابي وتقوم بها العصبة العسكرية «الاسرائيلية» ضد ابناء شعبنا في الوطن المحتل وضد قرى الجنوب اللبناني وضد المخيمات الفلسطينية العزلاء التي قصفتها الطائرات « الاسرائيلية » مئات المرات ومسحت بعضها من الوجود ··· هذه العمليات التي تشكل امتدادا للارهاب الصهيوني المخطط والمنظم منذ مجزرة دير ياسين التي قام بها الارهابي المشهور مناحم بيغن ·

ان قيادة الثورة الفلسطينية وهي تستنكر بشدة هذا الموقف الاميركي المتحيز ضد نضال شعبنا وثواره لتؤكد على ان الشعب الفلسطيني سوف يواصل نضاله بكافة اشكال النضال وفي مقدمتها الكفاح المسلح ، وهو حق اقرته لجان تصفية الاستعمار في الامم المتحدة ، وذلك حتى يتم تحقيق الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في العودة وتقرير المصير ، وانشاء دولته الفلسطينية المستقلة فوق ترابه الوطني ·

ولن تؤثر في مسيرة شعبنا وثورتنا المواقف والتصريحات الاميركية السافرة في عدائها لطموحات وامال ونضالات شعبنا وامتنا العربية المجيدة في صراعها الحضاري ضد الامبريالية والصهيونية والاستعمار ·

ان الثورة الفلسطينية والشعب الفلسطيني قد عهدا مثل هذا الموقف المتحيز المتبنى « لاسرائيل » من جانب الرؤساء الاميركيين وكارتر ليس افضلهم في تحديه لمشاعر وحقوق وامال وطموحات امتنا العربية ، وشعبنا العربي الفلسطيني المناضل » ·

كذلك فقد استنكر الناطق الفلسطيني ايضا ، التصريحات التي ادلى بها رئيس الوزراء البريطاني ، وقال « يهمنا ان نذكر كالاهان الذي يدعي الدفاع عن الانسانية ان تاريخ الاحتلال البريطاني الاسود لبلادنا ما يزال قائما في اذهان شعبنا ، وهو تاريخ اذا كان